محمد محافظاً على أمواله حتى توفي بالبصرة ، وأولاده علي والحسين دليل على ذلك،وذهاب الحفيد الامام جديد للنظر في الأموال وزيادة أقاربه دليل آخر ، وذهاب الامام علي بن محمد بن جديد بن عبد الله بن أحمد المهاجر ، ومسارعة خلاصة العراقيين العدول نحو مئة للشهادة على صحة النسب دليل آخر ، واستثمار الأبناء والحفدة من أموال الجد المهاجر سنين طويلة دليل أيضاً ، ووجود أخوة كثيرين للامام المهاجر في العراق وبني الأعمام دليل كذلك ، والصلات التي بقيت بينهم حتى بعد وفاة المهاجر دليل آخر ، ووجود المهادلة وبني قديم وهم بنو الاعمام الذين رافقوه إلى اليمن في هجرته من البصرة ثم أقاموا باليمن دليل آخر .

ذكر صاحب (الجوهر الشفاف) [1] أن سفر الامام جديد بن عبد الله كان حينما حج مع أخيه علوي لقبض غلات وزيارة الأقارب ، ثم رجع ماراً على شواطىء الخليج الفارسي ودخل الاحساء والقطيف وعمان وظفار ، وواضح أنه ليس من السهل على الامام اثبات هذا النسب لو لم يكن ثابتاً لدى النقابة ، ولو لم يكن معروفاً في البصرة ، ولو لم يكن بنو أعمامه وأولاد المهاجر موجودين بالبصرة ، فان محمداً هذا حضرمي المولد ، وكذا أبوه علي ، وجده جديد مولودون بحضرموت ، ولكنهم كانوا على اتصال بالعراقيين من بني الأعمام وغيرهم حينما يذهبون للزيارة وطلب العلم ، وهذا مما يدل على أنهم كانوا يحرصون على الاستفادة من علماء العراق .

ومن الذين أفاضوا في بيان هذا النسب وشهدوا بصراحته :

النسابة شيخ الشرف أبو الحسن محمد بن أبي جعفر العبيدلي المتوفى عام

---

(١) هو الشيخ العلامة عبد الرحمن بن محمد الخطيب في القرن التاسع ــ مخطوط .